بالاضافة الى هـذا ، فان هناك ناحية بنائية هامة وهى أن هذه المسرحية كانت ستصبح ذات تأثير أكبر ، لو أنها أتاحت للمتفرج فسحة استراحية من الوقت ، كى يفكر فى عمليـة السقوط الجنسى والطبقى الذى تردت فيه الآنسة جوليا الارستقراطية مع خادمها الجلف • كما أن قدوم الفلاحين الى مطبخ قصر الكونت وهم فى أفخر ثيابهم ومعهم كؤوس الخمر ، كى يؤدوا رقصـة غنائية جماعية يبدو مصادفة سعيدة ، وان كانت فى حقيقتهـا اضافة مقحومة • وكان من الأجدى لمعمارية الحبـكة الدرامية أن تتاح لها (فتحة) استراحة قصيرة بدلا من تلك الرقصة حتى تتحدد مبررات الأحداث التى يمكن أن تقع خارج حيز خشبة المسرح •

ومما يتعلق بالموضوع المعالج فى هذه المقالة ، أن أبعاد الشخصية فى المسرحية غير الواقعية ، تختلف عن أبعاد الشخصية فى المسرحية الواقعية من ناحية التأثير الجمـالى • ففى مسرحيـة جان راسين الأسـطورية « فـدر » ـ والتى عرضـها المسرح القومى هـذا الموسم ـ قد يشعر المتفرج غالبا ـ بأن الشخص الذى